بسم الله الرحمن الرحيم

سمات الكافرين بين القران المبين وواقع الملحدين في منتدى الموحدين

الحمد لله وبعد،

من مظاهر اعجاز كلام الخلاق العظيم ، وصفه الدقيق لاحوال وأطوار خلقه، " الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير"، وقد قدر الله لي الاشتراك في منتدى التوحيد لاطلع على دقيق وصف الله سبحانه لنفسية الكافر والملحد والمرتد ، فاحببت أن أشرككم ايها القراء الكرام بهذه المشاهدات و لعلنا نسمع المزيد من أخوة التوحيد.

السمة الأولى" لا يعقلون" و" لا يعلمون":

وهذه سمة عجيبة حقا فغالب الحوارات الدائرة هي حوارات علمية دقيقة تتعب الباحث المتخصص فكيف بالجاهل المتكبر؟!!

أقول ، كثير من الزملاء الملاحدة يفتقرون الى ابجديات العلوم التي يناظرون فيها كعلوم التشريح و الاجنة وعلوم مصطلح الحديث و علوم اللغة..الخ فهم لا يعلمون ومن ثم لا يعقلون من محاورهم المراد، فلهذا تتكرر العبارة نفسها بضيغ مختلفة المرة تلو الاخرى من أجل ايصال الفكرة.

الامثلة:

١-موضوع الزميل وليد" الاحاديث و العلم"، فهو لم يسمع قبل كلامه عن موضوع تأثير ماء المرأة على النطف الحاملة للكروموسومات الذكرية و الانثوية في ماء الرجل ، يقول في مقدمته لبحثه العلمي!!

(بينما علميا ماء المرأة لا علاقة له سوي بتسهيل الجماع) كتبت بواسطة وليد.

وهذا كلام باطل علميا بينا بطلانه له، وان ماء المراة له دور في عملية الانتقاء للنطف الحاملة للكروموسومات الذكرية و الانثوية ، وقد وضعت مع أخي احمد المنصور بين يديه بحوثا كثيرا تشير الى دور المرأة لم يسمع بها من قبل في حياته، والبحوث ما زالت مستمرة لاستكشاف هذه العلاقة.

٢-موضوع الزميل سامي الذي زعم فيه انه سينقض علم الحديث، وهذا رابط الموضوع:
http://www.eltwhed.com/vb/showthread...E1%CD%CF%ED%CB

وقد انتهت المناظرة معه باقراره بجهله:
(شكرا للزملاء على حوارهم والحقيقة أنني استفدت منكم كثيرا وأنا الآن بصدد مراجعة مفهومي وموقفي من علوم الحديث.) كتبت بواسطة سامي

٣-موضوع الزميل معارض سياسي الذي قال فيه انه يتحدى فطاحل العرب و العجم وهذا رابط الموضوع:
http://www.eltwhed.com/vb/showthread.php?t=3399

٤- مواضيع المستشرق موراني المتعددة والتي أثبت فيها افلاسه وجهله بعلوم الحديث و العربية و القران..الخ
الرجاء مراجعة ردود الاساتذة الكرام عليه : المستشار سالم عبد الهادي و شاهد عيان و الباجي حفظهم الله و سددهم.

السمة الثانية "أن في صدورهم الكبر":
الكبر عن قبول الحق و التسليم للمقابل و الاعتذار عن الخطأ.
أمثلة:
١-لما طالبت الزميل وليد في الموضوع المذكور انفا بتوثيق ما يكتب من مصادر علمية معتبرة وضع لي
(واليك هذا البحث البسيط لكي يفهمه الكل و انظر بنفسك المفاجأة [الرابط متعطل])
كتبت بواسطة سامي

فلما فتحت الصفحة المطلوبة كانت المفاجأة، فكان ردي:
(صدقت فلقد تفاجات!
اما تستحي يا رجل ؟!
قد ضاع وقتنا هدرا!
ننقل لك من مواقع علمية محترمة و نتعب انفسنا بالانتفاء وتنقل لنا من موقع قنشرين!!
هل قرات التعريف بالموقع، ان لم تكن فاقراه الان:
موقع قنشرين موقع ثقافي . سرياني . مسيحي . خدمي عام، يقوم بتغطية آخر الأخبار الدينية والثقافية والعلمية ،بالإضافة إلى العديد من الخدمات المتنوعة والمميزة التي تهم الزوار بمختلف شرائحهم،وقد أنشئ هذا الموقع في أواخر عام ٢٠٠٣ ،وهو موقع شخصي لا يموّل من أي جهة كانت. وبحمد الله يصل إلى آلاف المتابعين على شبكة الانترنت والمتواجدين في مختلف بلدان العالم..واليكم الرابط:
[متعطل]
هذا مبلغك من العلم.)

ومع ذلك كابر الرجل وأبى الاعتذار وقال:
(كنت اتمني ان توضح الخطأ في ما اقول ليتبين للقارئ مبلغك انت من العلم و انحطاط قدري)
كتبت بواسطة وليد

٢- الزميل دارون (وقد من الله عليه بالهداية فيما بعد) في موضوعه"من يحدد جنس المولود"، أبى الاقرار حينها بخطأه و انسحب من الموضوع.

٣- الزميل الشبح:
الذي يجادل الى اليوم في معنى " يصعد في السماء".

وصدق الله"وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ"

٤- المستشرق موراني الذي كابر وجادل و أبى الاعتذار عن فعلته الشنعاء مع الاستاذ هشام الصيني، انظر مقال المستشار سالم عبد الهادي على هذا الرابط:
https://www.eltwhed.com/vb/showthread.php?2979-%C7%E1%E3%D3%CA%D4%D1%DE%E6%E4-%C8%ED%E4-%CE%F6%ED%F3%C7%E4%F3%CA%F3%ED%FA%E4-(%E6%E3%E6%D1%C7%E4%ED-%DF%E3%CB%C7%E1)&p=24291#post24291

السمة الثالثة" ضيق الصدر" " مَعِيشَةً ضَنكًا ":

حقيقة أننا لو نظرنا إلى اسماء الملحدين او الاخوة المهتدين لوجدناها تعبر عن الكثير، فهذا "اكس سايكو او مجنون سابق:يعني قبل اسلامه) واخر" مضطرب عقلي" وثالث محتار "داخل أو خارج في دائرة التخلف" ورابع" رهين المحبسين"...الخ

يكفيك لبيان حالهم قوله عز وجل" وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا"(طه ١٢٤) معيشة ضنكا بمعنى الكلمة: تذبذب وقلق، فشل في الدراسة، شعور بالجنون و الضياع، الشك القاتل، التفكير المستمر ليل نهار،تدهور علاقاته الاجتماعية، جحود الحق مع استيقانه به، السكر، الادمان على المخدرات، ملازمة الساقطات،....

وفي المقابل، نرى حالهم ينقلب ١٨٠ درجة بعد ان تخالط بشاشة الايمان قلوبهم، قد ارتسمت على شفاههم أبتسامة الرضا تكاد تراها في مرآة مقالاتهم، يحمد الله و يسبحه و يكبره ، كان قبل ايام يجادل عن الكفار فاذا هو اليوم مناضل عن دين الله يغلظ عليهم ..قد صار له اخوة يحبهم و يحبونه، خرج من دائرة" انا" ليدخل دائرة" امتي"، ذهبت عنه سيما الكبر و العجب، قد علم

قدره و علمه فلا يجاوز حده ، قد تأدب مع ربه ومع اخوته المسلمين. [من مقال" كأنما يصعد في السماء ..اية معجزة"]

السمة الرابعة" التذبذب و الحيرة ":

يقول أخونا الحبيب مجدي في مداخلة رائعة له:

(كنت الاحظ كيف يتنقل أهل الالحاد في أفكارهم وكيف يتنقلوا بين فكرة وأخرى في نفس الموضوع وكيف يتخطفهم اصحاب الافكار كما أخبر الله تعالى . وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ (الحج٣١)).

السمة الخامسة " أولئك هم الكفرة الفجرة":

لعل من أفجر ما سمعت في حياتي ما ذكره ذلك الملحد الخبيث -في منتدانا الطيب هذا-من انه لا يبالي ان ينكح امه، قاتله الله و اخزاه في الدنيا و الاخرة.

ولعل البعض يفهم من موقف هذا الملحد شيئا من جكمة الشرع في قتل المرتد، فالتارك لهذا الدين أكفر و أفجر من الكافر الاصلي أضعافا مضاعفة.

السمة السادسة" أولئك هم الكاذبون":

قد أبدع وأجاد في بيان كذبهم أخونا الحبيب أبو المثنى في موضوعه الرائع"الكاذبون المدلسون المحرفون" ، فالرجاء مراجعة هذا الموضوع المهم على هذا الرابط:

http://www.eltwhed.com/vb/showthread.php?t=1352

السمة السابعة "التقليد الأعمى":

وان كان كفار البارحة قد قلدوا أبائهم وأجدادهم فان كفار اليوم قد سلموا نواصيهم لفجار الغرب والشرق، وتأمل في اسماء مفكري الغرب التي يحملونها بكل فخر والأفكار الشاذة التي يدافعون عنها.

وصدق الله:

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ (١٦٥) إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ (١٦٦) وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ
وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ (١٦٧)(سورة البقرة)

السمة الثامنة" الفرح بما عندهم من علم":

وهذه سمة عامة لكل الملحدين، يحسب أنه قد أوتي علم الاولين و الاخرين، النظرية عند صاحبها نظرية وعنده حقيقة ثابتة، يظن ان العلم قد وصل غايته وانه قد أحاط بهذا العلم من كل جوانبه، و الأمثلة على هذا كثيرة في منتدانا وما عليك أيها القارئ الكريم الا تصفح بعض مواضيع الملحدين لترى ذلك بنفسك، ولعل من أطرف مواضيعهم تلك المتعلقة بنظرية دارون، وصدق الله" فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤون ".

وكتب

أبو مارية القرشي